



السوق العالمي للحبوب (1-5 فبراير 2016م)

انخفضت أسعار العقود الآجلة للقمح في البورصات العالمية على الرغم من التراجع الملحوظ في سعر صرف الدولار وذلك نتيجة لوفرة الإمدادات والمخزونات العالمية وضعف الطلب على الصادرات بالإضافة إلى تأثير الأسواق بعدم الوضوح الذي يكتنف القواعد والإجراءات المنظمة لعملية استيراد القمح في مصر - أكبر الدول المستوردة للقمح في العالم - وتحديداً فيما يخص نسبة الإرجوت وترتب عليه إلغائها لمناقصتين خلال أسبوع.

وامتد الانخفاض إلى أسعار الذرة وفول الصويا نتيجة توقعات متفائلة بشأن الحصاد بالأرجنتين والبرازيل، وتوقع المحللين أن يرفع التقرير الشهري لوزارة الزراعة الأمريكية والمزمع صدوره في التاسع من شهر فبراير الحالي توقعاته للمخزونات الأمريكية من كلا المحصولين.

أولاً: تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

(1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) انخفضت أسعار عقود شهر فبراير 2016م إلى 205 دولار للطن فوب بانخفاض 8.8 دولار للطن (4.1%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر إبريل 2016م إلى 205.2 دولار للطن فوب بانخفاض 7.3 دولار للطن (3.4%).
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) انخفضت أسعار عقود شهري فبراير ومارس 2016م إلى 192.8 دولار للطن فوب بانخفاض 3.5 دولار للطن (1.8%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهري إبريل ومايو 2016م إلى 193.1 دولار للطن فوب بانخفاض 5.3 دولار للطن (2.7%).
- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) انخفضت أسعار عقود شهر فبراير 2016م إلى 228.3 دولار للطن فوب بانخفاض 3.2 دولار للطن (1.4%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر إبريل 2016م إلى 228.4 دولار للطن فوب بانخفاض 3.3 دولار للطن (1.4%).



- في أوروبا ارتفعت أسعار القمح الألماني الصلب (13% بروتين) - المرجع الأساسي لأسعار القمح الصلب في الاتحاد الأوروبي - إلى 189.1 دولار للطن فوب بارتفاع 1.2 دولار للطن (0.6%). وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجع الأساسي لأسعار القمح الطري في الاتحاد الأوروبي - انخفضت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر مارس 2016م إلى 174.4 دولار للطن فوب بانخفاض 3 دولار للطن (1.7%).

(2) الشعير

- ثبتت أسعار الشعير الفرنسي لعقود شهر فبراير 2016م عند 167 دولار للطن فوب. في حين انخفضت أسعار عقود الشعير الاسترالي إلى 171 دولار للطن فوب بانخفاض 4 دولار للطن (2.3%).

(3) الذرة وفول الصويا

- انخفضت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر إبريل 2016م إلى 162.1 دولار للطن فوب بانخفاض 2.4 دولار للطن (1.5%). وانخفضت كذلك أسعار فول الصويا لعقود شهر إبريل 2016م إلى 341.8 دولار للطن فوب بانخفاض 1.9 دولار للطن (0.6%).

ثانياً: تطورات الأوضاع عالمياً

• الوضع في الولايات المتحدة الأمريكية

- أظهرت بيانات التقرير الأسبوعي لوزارة الزراعة الأمريكية حول صادرات الحبوب الأسبوعية قيام الولايات المتحدة الأمريكية بتصدير كمية 66.2 ألف طن من القمح الأسبوع الماضي وهي تعد أقل كمية للصادرات الأسبوعية خلال هذا الموسم والتي جاءت أقل بكثير من متوسط توقعات المحللين (300 ألف طن) بما يعكس ضعف الطلب العالمي على صادرات القمح العالمية بصفة عامة والأمريكية بصفة خاصة، وبذلك تصل إجمالي الصادرات منذ بداية الموسم الحالي وحتى تاريخ 28 يناير 2016م إلى 16.8 مليون طن مقابل 20.3 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 17%.

• الوضع في كندا

- أوضحت نتائج تحليل استقصائي قام به المكتب الإحصائي الكندي انخفاض مخزونات القمح الكندي بمختلف أنواعه بنهاية عام 2015م إلى 20.7 مليون طن مقارنة بـ 25.6 مليون طن نهاية عام 2014م بانخفاض نسبته 19%، بينما شهدت مخزونات الذرة ارتفاعاً نسبته



17% لتصل إلى 11.36 مليون طن مقارنة بـ 9.72 مليون طن نهاية عام 2014م وارتفعت كذلك مخزونات الشعير بنسبة 4% لتسجل 5.66 مليون طن مقارنة بـ 5.44 مليون طن في 31 ديسمبر 2014م.

• الوضع في روسيا

- أظهرت بيانات مصلحة الجمارك الروسية انخفاض صادرات روسيا من القمح عام 2015م بمقدار 900 ألف طن لتصل إلى 21.2 مليون طن مقارنة بـ 22.1 مليون طن عام 2014م، كما أظهرت البيانات انخفاض صادرات القمح الروسي لتركيا بنسبة 29.5% حيث بلغت إجمالي الكميات المصدرة نحو 3.1 مليون طن بقيمة 568 مليون دولار مقارنة بـ 4.4 مليون طن عام 2014م بقيمة تجاوزت مليار دولار، واحتلت تركيا المركز الثاني عام 2015م من حيث كمية الواردات، في حين تصدرت مصر المركز الأول بواردات بلغت كميتها 4.6 مليون طن.

• الوضع في أوكرانيا

- أكد تقرير لمؤسسة الاستشارات الزراعية الأوكرانية "UkrAgroConsult" على الثبات النسبي لحالة محاصيل الحبوب الشتوية في شهر يناير الماضي على الرغم من التقلبات الملحوظة في درجات الحرارة خلال هذه الفترة، وأوضح التقرير الصادر في 28 يناير أن 30.7% من المحصول بحالة "جيدة" و35.9% بحالة "مقبولة" بينما 33.4% من المحصول بحالة "رديئة". الجدير بالذكر أن موجة الجفاف الشديدة التي بدأت في فصل الصيف وامتدت حتى فصل الخريف وتعرضت لها نصف مناطق زراعة المحصول أدت إلى تناقص المساحة المزروعة بشكل ملحوظ وأثارت المخاوف بشأن الحصاد المتوقع الموسم القادم.

• الوضع في كازاخستان

- أوضحت بيانات وزارة الاقتصاد الكازاخستانية ارتفاع حصاد محصول الحبوب في كازاخستان الموسم الحالي 2016/2015م إلى 18.7 مليون طن مقارنة بـ 17.2 مليون طن الموسم السابق 2015/2014م نتيجة لزيادة إنتاج محصول القمح بشكل رئيسي حيث بلغ 13.7 مليون طن مقارنة بـ 13 مليون طن الموسم السابق. وفيما يتعلق بالصادرات تؤكد البيانات ارتفاع صادرات كازاخستان من الحبوب منذ بداية الموسم الحالي وحتى نهاية شهر يناير 2016م إلى 4.94 مليون طن مقارنة بـ 3.98 مليون طن خلال الفترة المماثلة من



الموسم السابق بارتفاع نسبته 24%. وتستهدف كازاخستان زيادة الكميات المصدرة من الحبوب الموسم الحالي إلى 7.5 مليون طن مقارنة بـ 6.2 مليون طن الموسم السابق.

• الوضع في الاتحاد الأوروبي

- أظهرت بيانات المفوضية الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي منح رخصاً لتصدير 786 ألف طن من القمح الطري هذا الأسبوع لتصل بذلك إجمالي صادراته من المحصول منذ بداية الموسم الحالي في (2015/7/1م) إلى 15.6 مليون طن مقارنة بـ 18.4 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 15%. كما منح رخصاً لتصدير 212 ألف طن من الشعير لتصل بذلك إجمالي صادراته إلى 6.3 مليون طن مقارنة بـ 5.4 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 17%. وفي المقابل تم منح رخص لاستيراد 376 ألف طن من الذرة لتصل بذلك إجمالي الواردات إلى 8.7 مليون طن مقارنة بـ 5.4 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 61%.

• الوضع في فرنسا

- أظهرت بيانات مصلحة الجمارك الفرنسية ارتفاع صادرات فرنسا من القمح الطري خارج دول الاتحاد الأوروبي في شهر ديسمبر الماضي إلى أعلى مستوى لها منذ بداية الموسم الحالي في الأول من يوليو 2015م حيث سجلت 1.3 مليون طن مدعومة بانخفاض سعر صرف اليورو وانخفاض تكاليف الشحن بشكل عزز القدرة التنافسية للقمح الفرنسي، وبذلك تصل إجمالي صادرات فرنسا من المحصول خارج دول الاتحاد الأوروبي خلال النصف الأول من الموسم الحالي إلى 4.6 مليون طن مقارنة بـ 4.47 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 3%. في حين تشير البيانات إلى انخفاض إجمالي صادرات القمح الطري (داخل وخارج دول الاتحاد الأوروبي) بنسبة 8% لتسجل 7.9 مليون طن بشكل يعكس انخفاض الصادرات داخل دول الاتحاد الأوروبي (28 دولة). كما تشير البيانات إلى ارتفاع صادرات الشعير خارج دول الاتحاد الأوروبي بنسبة 73% لتسجل 2.7 مليون طن مقارنة بـ 1.56 مليون طن خلال النصف الأول من الموسم السابق.

• الوضع في الأرجنتين

- رفع التقرير الشهري لوحدة الدراسات الاقتصادية "Informa" توقعاته لمحصول الذرة في الأرجنتين الموسم الحالي 2016/2015م إلى 26 مليون طن مقارنة بـ 22 مليون طن



(توقعات سابقة) وتوقع التقرير مزيد من الارتفاع في إجمالي إنتاج المحصول الموسم القادم 2017/2016م ليسجل 30 مليون طن نتيجة توقعات بزيادة المساحة المزروعة، كما رفع توقعاته لمحصول فول الصويا الموسم الحالي إلى 60 مليون طن مقارنة بـ 58.5 مليون طن (توقعات سابقة).

• الوضع في البرازيل

- تخطط شركة " Hidrovias do Brasil " للخدمات اللوجستية بدء عمليات التصدير من محطة الحبوب الجديدة في منطقة الأمازون بالبرازيل بحلول شهر يوليو 2016م، ومن المتوقع أن تبدأ المحطة التي تصل إجمالي تكلفتها إلى 384 مليون دولار استقبال الحبوب في فبراير أو مارس، كما يتوقع أن تصل إجمالي طاقتها الاستيعابية إلى 6.5 مليون طن من الحبوب في غضون خمس سنوات من بدء التشغيل.
- خفضت وحدة الدراسات الاقتصادية "Informa" توقعاتها لمحصول فول الصويا في البرازيل الموسم الحالي إلى 100.5 مليون طن مقارنة بـ 101.4 مليون طن (توقعات سابقة)، في حين رفعت توقعاتها لمحصول الذرة إلى 81.6 مليون طن مقارنة بـ 81.3 مليون طن (توقعات سابقة).

ثالثاً: أهم أخبار الأسبوع

• أسعار الغذاء العالمية تستهل 2016 بتراجع هو الأدنى منذ 7 سنوات

- استمرت أسعار السلع الغذائية الرئيسية في التراجع حيث انخفض المؤشر الشهري لأسعار الغذاء العالمية الصادر عن منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) إلى 150.4 نقطة في شهر يناير الماضي مقابل 153.3 نقطة في الشهر الأخير من عام 2015م بانخفاض نسبته 1.9% ومقابل 179 نقطة في شهر يناير من العام الماضي بانخفاض مقداره 16% ليسجل المؤشر بذلك أدنى مستوى له منذ إبريل 2009م.
- ويعزى الانخفاض في مؤشر شهر يناير إلى هبوط أسعار جميع السلع الغذائية المدرجة بالمؤشر حيث هبط المؤشر الفرعي لأسعار السكر بنسبة 4.1% مقارنة بمستواه في شهر ديسمبر 2015م كأول انخفاض له منذ أربعة أشهر نتيجة تحسن أحوال المحصول في البرازيل والتي تعد أكبر البلاد المنتجة والمصدرة للسكر على الصعيد العالمي. وانخفض كذلك مؤشر أسعار الألبان بنسبة 3% بسبب وفرة الإمدادات العالمية لدى كل من الاتحاد



الأوروبي ونيوزلندا في الوقت الذي تضاعف فيه الطلب على الواردات، كما سجل المؤشر الفرعي لأسعار الحبوب تراجعاً قيمته 1.7% بفعل الإمدادات الوفيرة وزيادة التنافسية في أسواق التصدير لا سيما سلعتي القمح والذرة، وتراجع كذلك مؤشر أسعار الزيوت النباتية بنسبة 1.7% نتيجة انخفاض أسعار زيت الصويا، كما تراجع أسعار اللحوم بنسبة 1.1%.

- وفي الوقت ذاته رفعت نشرة "موجز إمدادات الحبوب والطلب عليها" الصادرة عن المنظمة أيضاً توقعاتها لإجمالي الإنتاج العالمي من الحبوب الموسم الحالي 2016/2015م إلى 2.531 مليار طن مقابل 2.527 مليار طن (توقعات سابقة)، إلا أنه لا يزال أقل من المستوى القياسي لحصاد الموسم السابق 2015/2014م والبالغ 2.561 مليار طن. في حين خفضت توقعاتها لإجمالي الطلب العالمي على الحبوب الموسم الحالي إلى 2.527 مليار طن مقابل 2.529 مليار طن (توقعات سابقة). وفيما يتعلق بالمخزونات العالمية من الحبوب فيتوقع انخفاضها بنهاية الموسم الحالي إلى 642 مليون طن مقابل 643 مليون طن (توقعات سابقة)، إلا أنها لا تزال عند مستويات مرتفعة مقارنة بالمستوى الذي كانت عليه في بداية الموسم (639.5 مليون طن).

● إلغاء مناقشتين لاستيراد القمح في مصر خلال أسبوع بسبب أزمة الإرجوت

- ألغت الهيئة العامة للسلع التموينية يوم الجمعة الموافق 5 فبراير مناقشتها الثانية لشراء القمح هذا الأسبوع بعد أن تلقت أربعة عروض فقط وبسعر أعلى من سعر الترسية لمناقصة القمح الأخيرة بالجزائر بشكل يعكس عدم التوافق حول المواصفات القياسية الخاصة بالاستيراد. وكانت الهيئة قد ألغت يوم الثلاثاء مناقشتها الأولى بعد مقاطعة جماعية من الموردين لها على خلفية إعلان وزارة الزراعة المصرية أنها لن تقبل إلا الشحنات الخالية تماماً من فطر الإرجوت، وتأكيد المتحدث الرسمي لها على رفض الوزارة لثلاث شحنات من القمح المستورد لاحتوائها على نسبة من هذا الفطر منها شحنة قمح فرنسي تقدر كميتها بنحو 63 ألف طن كانت ستورد لحساب الهيئة وشحنتين ذات كميات محدودة لمستوردين من القطاع الخاص.

- ومع الإحجام الجماعي للموردين عن المشاركة في مناقصة يوم الثلاثاء عدلت وزارة الزراعة عن سياستها وأعلنت يوم الأربعاء الموافق 3 فبراير 2016م إنها ستسمح باستيراد القمح الذي يحتوي على نسبة تصل إلى 0.05% من فطر الإرجوت وهو الأمر الذي كان معمولاً به في السابق، إلا أن المشاركة المحدودة من قبل الموردين في المناقصة الأخيرة تعكس مدى القلق



الذي مازال يشعر به التجار نتيجة التضارب في القواعد المنظمة للاستيراد بين الجهات الرسمية المسؤولة عن استيراد القمح، حيث تؤيد هيئة السلع التموينية الإبقاء على هذه النسبة في حين تعترض عليها إدارة الحجر الزراعي بوزارة الزراعة.

• الجزائر تشتري 840 ألف طن قمح طري

- قال تجار أوروبيين إن وكالة الحبوب الجزائرية اشترت كمية 840 ألف طن قمح طري من فرنسا وبعض دول الاتحاد الأوروبي في مناقصة عالمية أغلقت يوم 2016/2/4م بمتوسط سعر 178 دولار/طن C&F للشحن خلال شهري إبريل ومايو 2016م. الجدير بالذكر أن الجزائر تعد من أكبر الدول المستوردة للحبوب على مستوى العالم إلا أنها لا تقوم بإعلان التفاصيل الخاصة بنتائج المناقصات التي تطرحها.

• المغرب تطرح مناقصة لشراء 106 ألف طن شعير من السوق المحلي

- طرحت وكالة الحبوب المغربية في الأول من شهر فبراير الحالي مناقصة لشراء 106 ألف طن من الشعير من السوق المحلي بغرض إعادة توزيعها محلياً كحبوب مدعومة لإنتاج الأعلاف، ومن المنتظر أن يتم البت في العروض المقدمة في الثامن من هذا الشهر ويسمح للموردين باستيراد هذه الكمية من الخارج أو توريدها من المحصول المحلي.

• إيران تحظر واردات القمح الحكومية لمدة عام اعتباراً من 20 مارس المقبل

- حظرت طهران واردات القمح الحكومية لمدة عام اعتباراً من 20 مارس المقبل وأمرت المسؤولين بوقف تسجيل أي طلبيات شراء جديدة. جاء الحظر في خطاب رسمي أرسله وزير الزراعة الإيراني لوزير الصناعة والتجارة ونشرته وكالة تسنيم. يذكر أن وزير الزراعة الإيراني قد صرح نهاية الشهر الماضي بسعي بلاده لتحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح من خلال تحسين الإنتاجية، واستمرار اعتمادها على واردات الذرة والشعير.

• توقعات بانخفاض واردات الذرة في جنوب إفريقيا العام الحالي إلى 3.8 مليون طن

- خفضت كبرى شركات إنتاج الذرة بجنوب إفريقيا توقعاتها لواردات الذرة العام الحالي إلى 3.8 مليون طن مقارنة بـ 5 مليون طن (توقعات سابقة) بعدما جاءت التوقعات الرسمية للمحصول والمقدرة بنحو 7.44 مليون طن أعلى من متوسط توقعات المحللين بنسبة 8.5%.



- كوريا الجنوبية تشتري 65 ألف طن قمح علفي من الأرجنتين
- اشترت إحدى كبرى شركات تصنيع الأعلاف في كوريا الجنوبية كمية 65 ألف طن قمح علفي من الأرجنتين بسعر 181.1 دولار/طن C&F للشحن خلال شهر مارس 2016م.

- اليابان تشتري 141.3 ألف طن قمح
- اشترت وزارة الزراعة اليابانية كمية 141.3 ألف طن قمح ضمن مناقصاتها الأسبوعية لشراء المحصول والتي أغلقت يوم 2016/2/4م، اشتملت هذه الكمية على 71.5 ألف طن قمح أمريكي و35.3 ألف طن قمح كندي للشحن خلال الفترة من 21 مارس إلى 20 إبريل 2016م لكلا المنشأين، بالإضافة إلى 34.5 ألف طن قمح استرالي للشحن خلال شهر إبريل 2016م.

- ارتفاع أسعار النقل البحري
- ارتفعت أسعار النقل البحري العالمية، حيث أغلق مؤشر Baltic Panamax عند 295 نقطة مقابل 287 نقطة الأسبوع الماضي مرتفعاً 8 نقاط بنسبة (2.8%). وارتفعت أسعار الشحن للمملكة بنسبة 3% فيما يتعلق بالشحن من موانئ رومانيا، وارتفعت كذلك بنسبة 2% فيما يتعلق بالشحن من موانئ البحر الأسود وألمانيا وفرنسا.

- انخفاض سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى
- انخفض مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى بشكل ملحوظ مسجلاً 97.17 نقطة مقابل 99.61 نقطة الأسبوع الماضي، وارتفع اليورو أمام الدولار بنسبة 3%.

نسبة التغير	السعر نهاية الأسبوع الماضي	السعر نهاية الأسبوع	اليورو أمام الدولار
+ 3%	1.083	1.116	



Wheat's Contracts Prices

Fob Price \$/Ton				
HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)	29-Jan-16	5-Feb-16	Change	Change %
Feb.016	213.8	205.0	-8.8	-4.1%
Mar.016	213.8	201.7	-12.1	-5.7%
Apr.016	212.5	205.2	-7.3	-3.4%
May.016	212.5	203.0	-9.5	-4.5%
SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)	29-Jan-16	5-Feb-16	Change	Change %
Feb.016	196.3	192.8	-3.5	-1.8%
Mar.016	196.3	192.8	-3.5	-1.8%
Apr.016	198.4	193.1	-5.3	-2.7%
May.016	198.4	193.1	-5.3	-2.7%
HRS-Mena-USA (14 % Protein)	29-Jan-16	5-Feb-16	Change	Change %
Feb.016	231.5	228.3	-3.2	-1.4%
Apr.016	231.7	228.4	-3.3	-1.4%
Matif France (11-11.5 % Protein)	29-Jan-16	5-Feb-16	Change	Change %
Mar.016	177.4	174.4	-3.0	-1.7%
Germany Wheat	28-Jan-16	4-Feb-16	Change	Change %
Wheat A 13% PRO BLT	187.9	189.1	1.2	0.6%
TYPE B 12% PROTEIN.Han	173.8	175.8	2.0	1.2%

Corn's Contracts Prices

Fob Price \$/Ton				
Corn CBT-USA	29-Jan-16	5-Feb-16	Change	Change %
Feb.016	165.0	160.1	-4.9	-3.0%
Apr.016	164.5	162.1	-2.4	-1.5%



Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Soybean CBT-USA	29-Jan-16	5-Feb-16	Change	Change %	
Feb.016	345.2	338.2	-7.0	-2.0%	
Apr.016	343.7	341.8	-1.9	-0.6%	

Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
French Feed Barley	29-Jan-16	5-Feb-16	Change	Change %	
Feb.016	167.0	167.0	0.0	0.0%	
Australia Feed Barley	29-Jan-16	5-Feb-16	Change	Change %	
Feb.016	175.0	171.0	-4.0	-2.3%	

Freight Rates US \$ /Ton

Load/ports	29-Jan-16	5-Feb-16	Change	Change %	
Black Sea	11.6	11.8	0.2	2%	
Germany-Hamburg	12.5	12.7	0.2	2%	
French Atlantic	12.8	13.0	0.2	2%	
Romania	11.7	12.0	0.3	3%	